

تاج العروس من جواهر القاموس

من المجاز : أَرُوْ نَبِيَّةٌ وَّارِدَةٌ إِذَا كَانَتْ مُقْبِلَةً عَلَى السَّبَلَةِ وَيُقَالُ :
فُلَانٌ وَّارِدٌ الْأَرُوْ نَبِيَّةِ أَي طَوَّيْلُهَا وَكُلُّ طَوَّيْلٍ وَّارِدٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
ويقال : ايرَادَ الفَرَسُ يَوْرَادٌ عَلَى قِيَاسِ ادْهَامٍ وَاكْثَمَاتٍ : صَارَ وَرْدًا
وَأَصْلُهَا اوْرَادٌ بِالْوَاوِ صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكُسْرِهِ مَا قَبْلَهَا ذَكَرَهُ أَثَمَّةُ
التَّصْرِيفِ فِي الْإِبْدَالِ . وَالْمُسْتَوْرِدُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ صَحَابِيُّ
نَزَلَ الْكُوفَةَ ثُمَّ مِصْرَ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ . وَفَاتَهُ : الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ حَبِلَانَ
الْعَبْدِيُّ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ لِأَبِي أُمَامَةَ فِي الْفِتَنِ . وَكَذَا الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ
سَلَامَةَ بْنِ عَمْرٍو ابْنُ حُسَيْلٍ الْفَهْرِيُّ قَالَ ابْنُ يُونُسَ : هُوَ صَحَابِيُّ شَهِدَ
فَتْحَ مِصْرَ وَاخْتَطَّ بِهَا تَوْفِيَّ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ
رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبْلِيُّ . وَكَذَا الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ
مِنْهَالٍ بْنُ قُنْفُذٍ الْقُضَاعِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ وَهَكَذَا نَسَبَهُ الطَّبْرِيُّ .
وَالزُّمَّارُ وَّارِدٌ بِالضَّمِّ وَفِي حَوَاشِي الْكَشَّافِ بِالْفَتْحِ : طَعَامٌ مِنَ الْبَيْضِ
وَاللَّحْمِ مُعَرَّبٌ وَمِثْلُهُ فِي شُرَفَاءِ الْغَلَّيْلِ . وَالْعَامَّةُ يَقُولُونَ بَزْمًا وَرْدُ
وَهُوَ الرِّقَاقُ الْمَلْفُوفُ بِاللَّحْمِ قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي كُتُبِ الْأَدَبِ : هُوَ طَعَامٌ
يُقَالُ لَهُ : لُقْمَةٌ الْقَاضِي وَلُقْمَةٌ الْخَلِيفَةُ وَيُسَمَّى بِخُرَاسَانَ نَوَالِهِ
وَيُسَمَّى نَرْجِسَ الْمَائِدَةِ وَمِيسِرًا وَمَهْنًا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : أَكَلُ
الرُّطَبِ مَوْرِدَةٌ . أَي مَحْمَمَةٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى " فَكَانَتْ وَرْدَةٌ
كَالدَّهَانِ " قِيلَ : كَلَاوَنَ فَرَسٍ وَرْدَةٌ . وَالْوَرْدُ بِالْكَسْرِ الْمَاءُ الَّذِي
يُورَدُ وَالْوَرْدُ : الْإِبِلُ الْوَارِدَةُ قَالَ رُوَيْبَةُ :
" لَوْ دَقَّ وَرْدِي حَوْضَهُ لَمْ يَنْدِهِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ حَرِيرٍ فِي الْمَاءِ :
" لَا وَرْدَ لِلْأَقْوَمِ إِنْ لَمْ يَعْرِفُوا بَرْدًا إِذَا تَكَشَّفَ عَنْ
أَعْنَاقِهِمَا السَّدْفُ بَرْدَى : نَهَرٌ دِمَشْقٍ . وَالْوَرْدُ : الْعَطَشُ .
وَالْمَوَارِدُ : الْمَنَاهِلُ . وَوَرَدَ مَوْرِدًا أَي وَرَدًا . وَالْمَوْرِدَةُ :
الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ . وَالْوَرْدُ : وَقْتُ يَوْمِ الْوَرْدِ بَيْنَ الظُّمَأَيْنِ .
وَالْوَرْدُ اسْمٌ مِنْ وَرَدَ يَوْمَ الْوَرْدِ وَمَا وَرَدَ مِنْ جَمَاعَةِ الطَّاغِيَةِ
وَالْإِبِلِ . وَالْوَرْدُ : خِلَافُ الْمَدَرِ . وَيُقَالُ : مَا لَكَ تَوَرَّدُنِي أَي تَقَدَّمَ
عَلَيَّ . وَالْمُتَوَرَّدُ : هُوَ الْمُتَقَدِّمُ عَلَى قِرْنِهِ الَّذِي لَا يَدْفَعُهُ شَيْءٌ وَمِنْهُ

قيل للأسد : مُتَوَرِّدٌ وبه فُسِّر قول طرفة : .

" كَسِيدَ الغَصَى نَيْبَهُتَهُ الْمُتَوَرِّدِ المَوْرِدَةُ : المهلكةُ جَمْعُهَا المَوَارِدِ وبه فُسِّر حديث أبي بكرٍ Bه : أَخَذَ بِلِسَانِهِ وقال : هذا الَّذِي أَوْرَدَنِي المَوَارِدَ . وَأَوْرَدَ عَلَيْهِ الخَيْرَ : قَصَّةٌ وهو مجاز : والورْدُ : الإبلُ بِعَيْنِهَا . والورْدُ : الجزءُ من اللَّيْلِ يكون على الرَّجُلِ يُصَلِّيهِ . وشَفَّةٌ وَاِرْدَةٌ وَلِثَّةٌ وَاِرْدَةٌ أَي مُسْتَرْسِلَةٌ وهو مجازُ والأصل في ذلك أَنَّ الأَنْفَ إِذَا طَالَ يَصِلُ إِلَى المَاءِ إِذَا شَرِبَ بِفِيهِ . وشَجَرَةٌ وَاِرْدَةٌ الأَغْصَانِ إِذَا تَدَلَّسَتْ أَغْصَانُهَا وهو مجاز وقال الراعي يَصِفُ نَخْلًا أَوْ كَرْمًا : .

" يُلَافِي نَوَاطِيرُهُ فِي كُلِّ مَرَقَبَةٍ يَرْمُونَهُ عَنْ وَارِدِ الأَفْنَانِ مُنْصَهَرٍ أَي يَرْمُونَهُ الطَّيْرُ عَنْهُ . وَرَجُلٌ مُنْتَفِخٌ الْوَرِيدِ إِذَا كَانَ سَيْءَ الخُلُقِ غَضُوبًا . والوَارِدُ : الطريق قال لبيد :
ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ ... صَادِرٍ وَهَمٍّ صَوَاهُ كَالْمُثُلِ يَقُولُ :
أَصْدَرْنَا بِعَيْرَيْنَا فِي طَرِيقٍ صَادِرٍ وَكَذَلِكَ المَوْرِدُ قال جرير :
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَي صِرَاطٍ ... إِذَا أَعْوَجَّ المَوَارِدُ مُسْتَقِيمِ